

مؤسسة واصل الباكستانية تفوز في منافسة للتمويل الإسلامي الصغير

واشنطن، 17 حزيران/يونيو 2014 / بي آر نيوزواير / -- فازت مؤسسة واصل، وهي مؤسسة تمويلات صغيرة مقرها الباكستان، في مسابقة التمويل الإسلامي الصغير، وهي مسابقة عالمية لمنتجات تمويل مبتكرة وملتزمة بالشريعة الإسلامية. وقد فازت واصل بجائزة الـ 100,000 دولار لحزمة منتجاتها التي تستهدف بصورة محددة صغار المزارعين.

وكان موضوع مسابقة التمويل الإسلامي الصغير هو "ما وراء المربحة". وقد تلقت سي جي أيه بي إمدادات من مؤسسات التمويل الأصغر في 11 بلدا. وكانت المسابقة برعاية مشتركة من البنك الإسلامي للتنمية، شركة البركة المصرفية وشركة تريبل جامب. وتهدف المسابقة الى تشجيع الابتكار في سوق التمويل الإسلامي الصغير حيث يوجد طلب متزايد عليه، ولكن أيضا هناك عروض تمويل ضيقة في هذا المجال، وهي عروض تركز أساسا على المربحة - منتج التكلفة زائد الموجه نحو شراء الأصول.

وقد اختار قضاة مسابقة التمويل الإسلامي الصغير مشاركة مؤسسة واصل - وهي "حزمة تمويل زراعية" من منتجاتها السلام والإجارة - لتأثيرها على حياة عملائها، واستدامة الطرح وقدرتها على التطور في باكستان وغيرها من البلدان ذات الغالبية الإسلامية.

منتج تمويل سلام يعرض على العملاء الزراعيين سلفة نقدية مقابل سعر شراء مضمون لمحاصيلهم. من خلال منتج الإجارة، تقوم واصل باستئجار الأراضي الزراعية ومن ثم تقوم بتأجيرها إلى مزارع آخر لفترة زمنية متفق عليها. ويدفع مزارعو الفاكهة والخضروات والزهور رسوم الإيجار الشهري نقدا، في حين يمكن لمزارعي القمح والأرز الدفع في هيئة محاصيل زراعية. ومن خلال الجمع بين هذين المنتجين الماليين، تساعد واصل صغار المزارعين على إعالة أنفسهم بين مواسم الحصار مع خفض تكاليفها. تمثل حزمة التمويل الزراعية ما متوسطه 10 في المئة من المحفظة الحالية لواصل، على الرغم من أنه يمكن رفع هذا الرقم إلى 20 في المئة خلال ذروة الموسم الزراعي.

وقالت مؤسسة واصل والرئيس التنفيذي فريدة طارق "للتخفيف من حدة الفقر في باكستان، علينا أن نركز على المزارعين، ولكن العديد من المزارعين لن يختاروا الإقراض الربوي لأسباب دينية. نحن ممتنون لمنظمي هذه المسابقة الذين قدموا الاعتراف لعملائنا في مجال التمويل الإسلامي."

ومن بين الإمدادات الأخرى التي تضمنتها القائمة القصيرة للجولة النهائية للمسابقة بنك السودان في الخرطوم ومؤسسة التمويل الأصغر في قيرغيزستان كومبانيون إنفست. وقد عرضت المؤسساتان منتجات تمويل مضاربة تتضمن تشارك الريح والخسارة، التي تقوم على تقاسم المخاطر بين المؤسستين وعملائهما.

تتوفر أشرطة الفيديو لجميع المرشحين الذين بلغوا المرحلة النهائية للمسابقة، يرجى زيارة:

<http://www.cgap.org/news/innovation-islamic-microfinance>

وقالة ميادة الزغبى، أخصائية القطاع المالى الأولى فى سى جى آيه بى، "اننا نأمل أن يلهم هذا الاعتراف مقدمى خدمات التمويل الصغير الأخرى لتوسيع عروض المنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية الخاصة بهم. ومع ارتفاع معدلات الفقر فى العالم الإسلامى، فإن التمويل الإسلامى يمكن أن يلعب دورا رئيسيا لتوفير الوصول إلى الخدمات المالية للفقراء. إن توسيع مجموعة منتجات التمويل الإسلامى هو وسيلة هامة لنقل الفقراء إلى التيار الرئيسى للتمويل."

نبذة عن مؤسسة سى جى آيه بى

مؤسسة سى جى آيه بى (المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء) هى شراكة عالمية مكونة من 34 منظمة بارزة تسعى من أجل الدفع قدما بفكرة الشمول المالى. مؤسسة سى جى آيه بى تطور حلولاً مبتكرة للشمول المالى من خلال الأبحاث العملية والمشاركة النشطة مع مقدمى الخدمات المالية وصانعى السياسة والممولين لتمكين المقاربات الكبيرة. مؤسسة سى جى آيه بى القائمة فى مبنى البنك الدولى تجمع بين النهج العملى لتنمية الأسواق ومنصة دعوية قائمة على الأدلة للدفع قدما بوصول الفقراء إلى الخدمات التمويلية من أجل تحسين حياتهم. للمزيد: www.cgap.org.

نبذة عن البنك الإسلامى للتنمية

البنك الإسلامى للتنمية هو مؤسسة تمويل للتنمية متعدد الأطراف مقره فى جدة بالمملكة العربية السعودية. تأسست فى عام 1973 من قبل وزراء مالية منظمة المؤتمر الإسلامى الأولى. لمعرفة المزيد www.isdb.org.

حول مجموعة البركة المصرفية

مجموعة البركة المصرفية ومقرها فى المنامة، البحرين، تقدم خدمات للأفراد والشركات والخدمات المصرفية الاستثمارية والخزائنة وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية من خلال شبكة من البنوك ومكاتب التمثيل التابعة لها فى أكثر من 15 بلداً. لمعرفة المزيد www.albaraka.com.

نبذة حول تريبل جامب

تريبيل جامب هى شركة إدارة استثمارات مسؤولة مقرها أمستردام، بهولندا. تريبل جامب تدير وتقدم المشورة لصناديق الاستثمار التى تركز على تحسين سبل العيش للناس الذين هم فى أسفل الهرم. لمعرفة المزيد فى www.triplejump.eu.

الاتصال: كاي بوتشر، +1-202-473-5995، kbucher@worldbank.org

